المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 25-07-2015 العدد 5445
8

«اليسوعية» تخرّج طلاب العلوم الاجتماعية

احتفلت جامعة القدّيس بتخريج طلاّب حرم العلوم الاجتماعيّة الذي يضم كليّة الحقوق ومعهد العلوم السياسيّة وكليّة العلوم الإقتصاديّة والمعهد العالي للدراسات المصرفيّة والمعهد العالي لعلوم الضمان، في حرم العلوم الطبيّة – طريق الشام، بحضور ضيف الشرف البطريرك الكردينال مار بشاره بطرس الراعي ورئيس الجامعة سليم دكّاش وشخصيات.

وعرض دكّاش مراحل الجامعة منذ انتقال الآباء اليسوعيين من غزير الى بيروت «لتأسيس جامعة على اسم القدّيس يوسف كانت أولى كليّاتها كليّة اللاهوت والفلسفة»، معتبراً أن الإعداد الروحي الراعويّ ما زال «همًّا أكاديميًّا أساسيًّا، يتمثّل في الدور الذي تقوم به كليّة العلوم الدينيّة».

وأشاد الراعي برسالة الجامعة، ولفت الى أن« مأساة البشريّة اليوم هي أن الاكتشافات العلميّة والتقنيّة المتطوّرة والتقدّم الاقتصادي عبرت بالعالم إلى مواقع مذهلة من التقدّم، ولكنّها لم تمكّن الإنسانية من العبور إلى إنسانيّتها، كما حوّلت بعض الناس إلى حالة الوحشيّة. ولنا نموذج مؤلم عنها في هذه الأيام في لبنان، وبخاصّة في جريمة قتل المرحوم جورج الريف بالشكل الوحشي الذي رأيناه».

وأوضح أن ما «يؤلمنا بالأكثر أن المجرمين يحظون بتغطية سياسيّة، ولكن مغطيتها سيدفعون غاليًا ثمن هذا الغطاء الذي هو بقدر الجريمة نفسها، وبخاصّة لأنّهم بذلك يحاولون تسييس القضاء وتسخير ضمائر القضاة، من واجب العدالة، مهما كلّف الأمر، أن تضع حدًّا وبصرامة لهذه الجرائم النكراء والمدانة أشدّ الإدانة، بدءاً بجريمة طارق يتيم المشهور، قاتل جورج الريف».

ودعا الراعي الخرّيجين «للعمل بكل قواهم على إخراج لبنان من أزمته السياسيّة، بسبب انخراطه في المحاور الإقليمية والدوليّة، بدلًا من أن يكون وسيط سلام، ومكان تلاقٍ وحوار»، كما تطرّق الى «خيبة الأمل لدى اللبنانيّين وبخاصّة الشباب، التي يصيبهم بها السياسيون بعدم انتخاب رئيس للجمهورية والتي تتأتّى من فشل الكتل السياسيّة والنيابيّة في تسمية مرشّحيها النهائيّين الجديرين بالرئاسة الأولى، الموصوفين بماضٍ ناصع، وشخصيّة جامعة، وكفاءة إداريّة مميّزة بالمعرفة والحكمة والتجرّد، وتتأتّى خيبة الأمل، وهذا أكثر إيلامًا بكرامتنا الوطنية، من اتّكالهم على الخارج المعروف، منتظرين أن يعيّن لهم اسم الرئيس، فينصاعون ويتوجّهون إلى المجلس «لانتخابه»، كما جرى في مرّتَين سابقتَين».

● دكاش يسلم الراعي درعاً تقديرية.

وقال: «لقد طغت على شعبنا ثقافةُ الخوف، بسبب ما يجري من حولنا، وثمّة استغلال سياسي لهذا الخوف، ما جعل الشعب يتسامح مع كلّ شيء يفعله السياسيّون، وأدخل اللبنانيين في نزاع مع بعضهم البعض بنتيجة انتمائهم إلى هذا أو ذاك من الفريق السياسي، وفقدوا الثقة شيئًا فشيئًا ببعضهم البعض، وراح كلّ فريق يسعى إلى أن يستولي قدر المستطاع على أكثر ما يمكن من الوظائف العامّة، متناسين مبادئ الميثاق الوطني وصيغته التطبيقية».

أضاف: «وبسبب هذا الخوف والأغراض السياسية، فُقدت الثقة بين المسؤولين السياسيين، فتعطّلت شؤون البلاد. ولأنّهم يخافون من بعضهم البعض، وفقدوا الثقة ببعضهم البعض، أصبحوا غير قادرين على اتّخاذ أيّ قرار توافقي، وحاليًا قرار الاتّفاق على اسم أو اثنين لرئاسة الجمهورية، وباتوا ينتظرون هذا القرار من الخارج».

ودعا الخرّجين الى البحث «على أرض الوطن، عن فرص عمل، في القطاعَين العام والخاص، من أجل تحفيز مهاراتكم وكفاءاتكم وإبداعكم على أرضه».

وكانت كلمة لكلّ من الطالبين تاتيانا كرم وجوليان غصوب، ثم اختُتم الحفل بتوزيع الشهادات على الخرّيجين.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"